القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية خربة الجوفة

قضاء: جنين

تاريخ الإحتلال: 12/05/1948

الوحدة العسكرية: جولاني

مستوطنات أقيمت على مسطّح البلدة بعد 1948 : كيبوتس معاليه جلبواع

تبتعد القرية عن جنين 12 كيلومتر.

خربة الجوفة، قرية فلسطينية مهجرة، كانت تتبع قضاء جنين، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان النكبة.

كانت القرية مبنية على قمة نجد صغير مكوّر الشكل يمتد من السفح الشمالي لجبل فقوعة. وكانت تشرف على وادي الأردن من جهتي الشمال والشمال الشرقي وتصلها طريق ترابية بقرية تل الشوك من قرى قضاء بيسان.

على الرغم من ان القرية كانت تقع في قضاء جنين فقد كان جبال فقوعة يفصلها عن جنين ولذلك كانت اشد تأثراً بالحوادث التي وقعت في مدينة بيسان الواقعة على بعد 7 كلم الى الغرب منها. والارجح اذاً ان تكون سقطت في قبضة لواء غولاني في مايو ايار 1948 اثناء اندفاعه نحو بيسان والوادي المحيط بها. واستناداً إلى المؤرخ الإسرائيلي بني موريس من الجائز أن يكون سكان خربة الجوفة فروا يوم 12 مايو/ أيار من جرّاء احتلال بيسان.

حدود خربة الجوفة.

تتوسط الجوفة القرى والبلدات التالية:

- الشمال : قبانيات.
- الشمال الغربي : قومية.
- الغرف : فقوعه.

- الجنوب الغربي : دير أبو ضعيف.
- الجنوب : جلبون.
- الجنوب الشرقي : الأشرفية.
- الشرق : تل الشوك.
- الشمال الشرقي : الساخنة.

إحتلال قرية خربة الجوفة

في عام 1948 مر خط الهدنة الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية على مقربة من خربة الجوفة إلى جهة الغرب مجتازاً أراضي قرية فقوعة المجاورة (وهي الان في الضفة الغربية). وقد ضمت اراضي هذه القرية الواقعة الى الشرق من خط الهدنة داخل إسرائيل إلى الأراضي التي كانت تابعة لخربة الجوفة. لذلك لم يعد من الممكن تمييز أراضي فقوعة من أراضي الجوفة.

المغتصبات الصهيونية على أراضي خربة الجوفة

تقع مستعمرة معاليه غلبواع التي أسست عام 1962 ضمن هذه الأراضي المختلطة إلى الجنوب الغربي من موقع القرية.

قرية خربة الجوفة اليوم

على الرغم من بقاء بعض الحيطان المهدمة، فقد حُوّل معظم منازل القرية إلى أنقاض. والمنطقة كلها مسيّجة، وتستخدم مرعى للمواشي. وثمة في الموقع خزان ماء كبير لكيبوتس معاليه غلبواع.

مركز موقع القرية كما يبدو للناظر إليه من جهة الشمال (أيار/مايو ١٩٩٠) [خربة الجوفة]

خربة الجوْفة: منظر عام لمركز القرية المدمرة في الإتجاه الشمالية. 1990

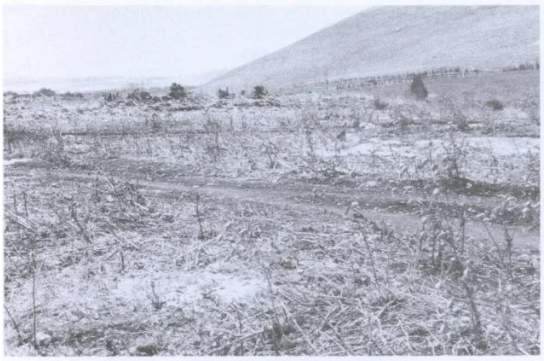

منظر لأراضي القرية (أيار/مايو ١٩٩٠) [خربة الجوفة]

خربة الجوْفة: منظر عام لاراضي القرية المغتصبة. 1990

أراضي القرية، وقد باتت الآن مرعى للمواشي (أيار/مايو ١٩٩٠) [خربة الجوفة]

خربة الجوْفة: منظر عام لاراضي القرية المغتصبة. 1990

خربة الجوْفة: اراضي القريه